



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ لِتَارِيخِ ٢٠١٨/١٠/١٢

الأنبياء والرسل

الحمد لله باعث الرسل والتبيين رحمة للناس بالثور المبين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين وعلى آله الطاهرين وصحابته الخيرة المنتجبين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أرحم الراحمين الأحد المئز عن شبه المخلوقين وأشهد أن سيدنا محمدًا رسول رب العالمين وسيد ولد آدم أجمعين.

أما بعد عباد الله فإني أوصيكم ونفسي بتقوى الله العلي القدير فقد قال ربنا تبارك وتعالى ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾^١ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَكْرَمَ الْإِنْسَانَ وَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ بِنِعْمٍ لَا يُحْصِيهَا، فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ خَلَقَهُ فَسَوَاهُ فَعَدَلَهُ، فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ مَا شَاءَ رُكَّبَهُ، وَزَادَ فِي كَرَامَتِهِ فَوْهَبَهُ الْعَقْلَ وَمَيَّرَهُ، لِيَعْرِفَ خَالِقَهُ بِصِفَاتِهِ وَفِعْلِهِ، فَيَعْتَقِدَ أَنَّ بَارئَهُ وَبَارئَ كُلِّ شَيْءٍ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ قَدِيمٌ لَا ابْتِدَاءَ لَهُ دَائِمٌ لَا انْتِهَاءَ لَهُ، حَيٌّ قَدِيرٌ عَالِمٌ مُخْتَارٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ مُتَكَلِّمٌ لَا شَبِيهَ لَهُ، وَلِيَتَلَقَّى التَّكْلِيفَ عَنْ رَبِّهِ فَيَعْبُدَهُ وَيَعْرِفَ نِعْمَهُ، فَيَقْدِرَهَا قَدْرَهَا وَيَشْكُرَهَا وَيُثْنِي عَلَى اللَّهِ حَقَّ قَدْرِهِ، وَأَوْجِدَهُ فِي الدُّنْيَا حَيْثُ شَهَوَاتُهَا غَرَارَةٌ وَنَوَائِبُهَا كَرَارَةٌ، وَابْتِلَاءُهُ بِشَيْطَانٍ يَقْعُدُ لَهُ صِرَاطَ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ وَغَايَتُهُ أَنْ يُضِلَّهُ وَيُغْوِيَهُ، وَيَجْمَعُ كَيْدَهُ يَجْلِبُ عَلَيْهِ بِحِيلِهِ وَرَجْلِهِ، فَيَقْذِفُ عَلَى قَلْبِهِ بِالشُّبُهَاتِ وَالشَّهَوَاتِ وَيُوَالِيهَا حَتَّى يُصِيبَ قَلْبَهُ

^١ سورة النحل / ١٨.

بِالْأَمْرَاضِ الْفَتَاكَةِ وَالْعِلَلِ الْقَتَالَةِ لِيُعْرِضَ عَنْ رَبِّهِ فَاطِرِهِ وَبَارِئِهِ وَيَشْتَغِلَ عَنْهُ تَعَالَى بِتِلْكَ
الْعِلَلِ وَالْأَمْرَاضِ وَزُخْرُفِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّهَوَاتِ.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ، إِنَّ وَقَايَةَ الْقُلُوبِ مِنْ تِلْكَ الْأَمْرَاضِ وَطِبَّهَا مِنْ تِلْكَ الْعِلَلِ إِنَّمَا يَكُونُ
بِإِرْشَادِ خَالِقِهَا الْعَالِمِ بِهَا وَلَا سَبِيلَ إِلَى حُصُولِ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ الرُّسُلِ صَلَوَاتِ
اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ وَمِنْ جِهَتِهِمْ فَإِنَّ صَلَاحَ الْقُلُوبِ هُوَ بَأَنَّ تَكُونَ عَارِفَةً بِرَبِّهَا بِأَسْمَائِهِ
وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَحْكَامِهِ وَأَنَّ تَكُونَ مُؤَثَّرَةً لِمَرْضَاتِهِ تَعَالَى وَلِمَحَابَّتِهِ، مُجْتَنِبَةً لِمَنَايِهِ
وَمَسَاخِطِهِ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى تَلَقِّي هَذَا وَمَعْرِفَةِ مَا يُرِضِي اللَّهَ وَمَا يُسْخِطُهُ وَمَا يُنْجِي فِي الْآخِرَةِ مِمَّا
يُهْلِكُ إِلَّا مِنْ جِهَةِ الرُّسُلِ الْمُبَلِّغِينَ عَنِ اللَّهِ إِذْ لَيْسَ فِي الْعَقْلِ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ عَنْهُمْ فَإِنَّ الْعَقْلَ
لَا يُدْرِكُ ذَلِكَ اسْتِثْقَالًا فَكَانَتْ حَاجَةً الْخَلْقِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ حَاجَةً صَرُورِيَّةً فَآتَمَّ اللَّهُ نِعْمَتَهُ
عَلَى الْخَلْقِ بِأَنَّ تَفَضَّلَ عَلَيْهِمْ بِإِرْسَالِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ مُبَيِّنِينَ السَّبِيلَ لِمَا فِيهِ عَافِيَتُهُمْ وَسَلَامَتُهُمْ
وَسَعَادَتُهُمْ وَفَلَاحُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

فَالْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هُمْ صَفْوَةُ الْخَلْقِ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِلْمٍ
وَفَضْلِهِمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، فَهُمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَعْلَمُ النَّاسِ وَأَتْقَى النَّاسِ وَأَبْرُ النَّاسِ
وَأَحْلَمُ النَّاسِ وَأَصْبِرُ النَّاسِ وَأَرْحَمُ النَّاسِ وَأَحْسَنُ النَّاسِ، اخْتَصَّهُمُ اللَّهُ بِالثُّبُوتِ فَضْلًا مِنْهُ
وَرَحْمَةً لَا كَسْبًا مِنْهُمْ وَاسْتِحْقَاقًا فَإِنَّ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ
شَيْءٌ سُبْحَانَهُ، بَلِ اللَّهُ تَعَالَى حَفِظَهُمْ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِمَنْصِبِ مَنْ يَتَلَقَّى مِثْلَ هَذِهِ الْأَمَانَةِ فَهَدَاهُمْ
لِلْخَيْرَاتِ وَعَصَمَهُمْ مِنَ الْمُنْقِصَاتِ فَهُمْ الْأَيْمَةُ وَالْقُدُوتُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً

يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

والتَّيِّبِيُّ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ هُوَ رَجُلٌ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بِاتِّبَاعِ شَرَعِ أَيِّ جُمْلَةٍ أَحْكَامٍ وَأَمَرَ بِتَبْلِيغِهِ قَوْمَهُ. وَأَمَّا التَّيِّبِيُّ الرَّسُولُ فَهُوَ نَبِيُّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بِشَرَعِ جَدِيدٍ وَأَمَرَ بِتَبْلِيغِ قَوْمِهِ ذَلِكَ. فَكُلُّ رَسُولٍ نَبِيِّ وَلَيْسَ كُلُّ نَبِيِّ رَسُولًا. فَكُلُّ مَنْ الْأَنْبِيَاءِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ غَيْرِ الرُّسُلِ أَمَرَ بِتَبْلِيغِ قَوْمِهِ مَا أَوْحَى إِلَيْهِ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾^٢ فَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ بُعِثُوا إِلَى أَقْوَامِهِمْ لِيَعْلَمُوهُمْ أُمُورَ دِينِهِمْ وَبَشَّرُوا مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَعَمِلَ صَالِحًا بِالْحَقِّ وَأَنْذَرُوا مُكَذِّبَهُمْ بِالنَّارِ. وَأَمَّا مَا يَقُولُهُ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ أَنَّ التَّيِّبِيَّ غَيْرَ الرَّسُولِ لَمْ يُؤْمَرْ بِالتَّبْلِيغِ فَغَيْرُ صَحِيحٍ فَإِنَّ مِنْ أَحْصَى صِفَاتِ التَّيِّبِيِّ التَّبْلِيغَ وَإِنْ أُذُوًا وَحُورُبُوا كَمَا قَالَ أَئِمَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَاعْلَمُوا إِخْوَةَ الْإِيمَانِ أَنَّ كُلَّ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ ءَادَمَ أَوْلَاهُمْ حَتَّى ءَاخِرِهِمْ مُحَمَّدٍ كَانُوا مُسْلِمِينَ وَدَعَا أَقْوَامَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^٣ أَيُّ كُلِّ مَنْ دَانَ بِغَيْرِ الْإِسْلَامِ أَيُّ اتَّخَذَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا لَهُ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ خَاسِرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَنُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُسْلِمًا وَدَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَإِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُسْلِمًا وَدَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُسْلِمًا وَدَعَا بَنِيهِ وَقَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُسْلِمًا وَدَعَا قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُسْلِمًا وَدَعَا قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ. وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْقُرْءَانِ فِي شَأْنِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى

^٢ سورة الأنبياء / ٧٣.

^٣ سورة البقرة / ٢١٣.

^٤ سورة آل عمران / ٨٥.

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ ۗ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ ۗ أَيُّ فِي وَقْتِ بَعْثَتِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْأَرْضِ مُحْتَلِطًا بِالنَّاسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مُسْلِمٌ غَيْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَا رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَاتٍ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ أَهَأَيُّ وَهُوَ الْإِسْلَامُ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Allah a fait exister l'être humain dans le bas monde, là où il trouve des plaisirs qui l'attirent et aussi des épreuves successives. Il l'éprouve par un démon qui essaye de le détourner de toute voie de droiture, dont l'objectif est de l'égarer et de le détourner, et qui, par sa ruse calamiteuse, fonce sur lui avec ses cavaliers et ses fantassins et jette ainsi dans son cœur les illusions trompeuses et les pulsions de désirs. Il le harcèle sans relâche jusqu'à ce qu'il affecte son cœur de maladies virulentes et de déficiences mortelles, afin qu'il le détourne de son Seigneur Qui l'a créé. Et qu'il soit préoccupé par les faiblesses, les maladies et les fioritures du bas monde et tout ce qu'il comporte comme désirs et passions matérielles, au détriment de l'obéissance à *Allah ta'ala*.

Mes frères de foi, la préservation des cœurs de toutes ces maladies et le remède à toutes ces faiblesses, n'ont lieu que grâce à la guidée que leur accorde leur Créateur, Celui Qui sait le fond des cœurs. Et il n'y a aucun moyen d'obtenir la préservation et la sauvegarde sinon en suivant la voie des messagers, que Dieu les élève davantage en degré et les apaise quant au sort de leurs communautés, et en les obtenant grâce à leur enseignement. Ainsi la rectitude des cœurs a lieu en ayant connaissance de leur seigneur, par Ses noms, Ses attributs, Ses actes et Ses jugements, en préférant obtenir Son agrément *ta^alā* et Sa rétribution en bien, et en évitant ce qu'Il a interdit et ce qui fait encourir Son châtement.

Or, il n'y a aucun moyen de recevoir cela par transmission et de connaître ce que *Allah* agréé, ce qui fait mériter Son châtement et ce qui sauve dans l'au-delà de ce qui mène à la perte, si ce n'est par la voie des messagers qui transmettent de la part de Dieu. En effet, il n'y a pas dans la raison ce qui nous permet de nous dispenser d'eux, car la raison à elle seule ne permet pas d'accéder à cette connaissance. Les créatures ont donc besoin des prophètes et des messagers, d'un besoin indispensable. *Allahou ta^alā* a complété Ses bienfaits envers les créatures en leur faisant la grâce de leur envoyer les messagers et les prophètes qui leur indiquent la voie vers ce qui comporte leur bien-être, leur sauvegarde, leur bonheur et leur réussite dans le bas monde et dans l'au-delà.

Les prophètes *alayhimou s-salātou was-salām* sont l'élite de la création. *Allahou ^azza wajall* les a élus en sachant leur degré et Il leur a accordé un mérite supérieur au reste des créatures. Ils sont *alayhimou s-salātou was-salām* les plus pieux des gens, les plus savants des gens, les plus indulgents des gens, les plus patients des gens, les plus miséricordieux des gens et les plus beaux des gens. *Allah* les a spécifiés par la prophétie par une grâce et une miséricorde de Sa part, sans qu'ils aient cherché à l'acquérir ou qu'ils l'aient revendiquée. Notre Seigneur *tabāraka wata^alā* distingue par Sa miséricorde qui Il veut et rien ne Lui est obligatoire *soubhanah*. *Allahou ta^alā* les a protégés de tout ce qui n'est pas digne du rang de ceux à qui est confiée une telle responsabilité. Il les a guidés vers les œuvres de bienfaisance, Il les a préservés des défauts, ce sont eux les imams et les modèles. *Allahou tabāraka wata^alā* dit : ce qui signifie : « **Nous avons fait d'eux des imams qui guident conformément à Notre ordre. Nous leur avons révélé de faire le bien, d'accomplir la prière et de verser la *zakaat*, et c'est à Nous qu'ils ont voué leur adoration.** »

Un prophète, cher frère de foi, est un homme à qui *Allah* révèle de suivre une voie révélée, c'est-à-dire un ensemble de jugements, et qui reçoit l'ordre de les transmettre à son peuple. Quant au prophète qui est aussi messager, c'est un prophète à qui *Allah* révèle une nouvelle voie révélée et qui reçoit l'ordre de la transmettre à son peuple également. Ainsi tout messager *-raçoul-* est également prophète *-nabiyy-*, mais ce n'est pas tout *nabiyy* – prophète– qui est également *raçoul* –messager–. Ainsi chacun des prophètes-messagers et

des prophètes non messagers a reçu l'ordre de transmettre à son peuple ce qui lui a été révélé. *Allahou ta^ala* dit ce qui signifie : « **Les gens étaient une seule communauté. Après cela, Allah a envoyé les Prophètes en tant qu'annonceurs de bonnes nouvelles et avertisseurs.** »

Ainsi, tous les prophètes ont été envoyés à leur peuple pour leur enseigner les sujets de la religion, pour annoncer la bonne nouvelle qu'ils auront le Paradis à ceux qui ont cru en Dieu et en Son messager et qui ont œuvré en bien. Et ils ont mis en garde contre l'enfer ceux qui les ont démentis.

Quant à ce que disent certains, qu'un prophète qui n'est pas messager ne recevrait pas l'ordre de transmettre, cela n'est pas vrai ! Car parmi les caractéristiques les plus distinctives des prophètes, c'est la transmission, même s'ils font l'objet de nuisances, même s'ils sont combattus, comme l'ont dit les Imams parmi les gens de science.

Sachez, chers frère de foi, que tous les prophètes, depuis '*Adam* le premier d'entre eux jusqu'au dernier d'entre eux *Mouhammad*, tous les prophètes étaient musulmans. Ils ont appelé leur peuple à l'Islam. Preuve en est la parole de *Allah ta^ala* : ce qui signifie : « **Celui qui suit une autre religion que l'Islam, elle ne sera pas acceptée de sa part et il sera dans l'au-delà au nombre des perdants.** » C'est-à-dire que tous ceux qui suivent une autre religion que l'Islam, qui ont choisi autre chose que l'Islam pour religion, alors elle ne sera pas acceptée de leur part et ils seront perdants au Jour dernier.

Nouh ^alayhi s-salam était musulman, il a appelé à l'Islam ; '*Ibrahim ^alayhi s-salam* était musulman, il a appelé à l'Islam ; '*Ya^qoub ^alayhi s-salam* était musulman, il a appelé ses fils et son peuple à l'Islam ; '*Mouça ^alayhi s-salam* était musulman, il a appelé son peuple à l'Islam. '*Içâ ^alayhi s-salam* était musulman, il a appelé son peuple à l'Islam.

Quant à ce qui est parvenu dans le *Qur'an* à propos de notre maître *Mouhammad salla l-Lahou ^alayhi wasallam* : ce qui signifie : « **Dis : « Certes ma prière, mes actes d'adoration, ma vie et ma mort, tout cela appartient à Allah, le Seigneur des mondes, Il n'a pas d'associés. C'est cela l'ordre que j'ai reçu et je suis le premier des musulmans [de cette communauté]. »** C'est-à-dire qu'au moment de sa mission, il n'y avait pas sur la terre ferme, au sein des populations de cette époque, d'autres musulmans que lui, que *Allah* l'honore et l'élève davantage en degré et l'apaise quant au sort de sa communauté.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿۱﴾
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿۶۱﴾ ﴿۱﴾.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
 سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
 وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿۲﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ
 زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿۱﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ
 حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿۲﴾ ﴿۷﴾. اللَّهُمَّ
 إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ افْسِمْنَا مِنْ حَشِيَّتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
 مَعَاصِيكَ، اللَّهُمَّ أَلْهِمْنَا نَفُوسَنَا تَقْوَاهَا وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
 الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرِ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ
 عَوْرَاتِنَا وَعَامِنِ رُوعَاتِنَا وَكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَيْرِيَّ
 رَحْمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ
 عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبُتْكُمْ
 وَاشْكُرُواهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ يَغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُواهُ يَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

^۱ سُورَةُ الْأَحْزَابِ

^۷ سُورَةُ الْحَجِّ